



إدارة الطوارئ على متن السفن: الاستجابة للحوادث البحرية وتمارين التجمع وغرفة الأزمات على البر



إدارة الطوارئ على متن السفن: الاستجابة للحوادث البحرية وتمارين التجمع وغرفة الأزمات على البر

مقدمة:

تتعرّض إدارة الطوارئ على متن السفن حين تبقى في قائمة التجمع أسماء بحارة غادروا السفينة، وحين تكرر التمارين سيناريو الحريق نفسه كل شهر، وحين يحمل الريان وغرفة الأزمات على البر صورتين مختلفتين عن حادث غمر أو جنوح. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت الربانة والضباط والأشخاص المعيّنين على البر ومديري السفن على تنظيم فريق القيادة في غرفة القيادة وغرفة المحركات، وقيادة الاستجابة للحريق والغمر والتصادم والجنوح وطوارئ البضائع والآلات وترك السفينة، وتنسيق الإنقاذ ودعم الشركة من البر. ويعد المشاركون خطة طوارئ للسفينة وحزمة تمرين مكتبي لحادث بحري.

أهداف الدورة:

- تنظيم هيكل قيادة الطوارئ على السفينة وقائمة التجمع ومهام جدول المحطات والنواب بحيث يكون لكل نوع من الحوادث قائد معين وبديل له
- تخطيط برنامج تمارين دوري وتقييمه يغطي الحريق والغمر والأماكن المغلقة وسقوط شخص في البحر وترك السفينة بمعايير أداء قابلة للقياس للطاقم
- قيادة استجابة الساعة الأولى لحوادث الحريق والغمر والتصادم والجنوح والبضائع والآلات باستخدام أدوات قرار السيطرة على الأضرار ومعايير البقاء أو ترك السفينة
- تنسيق إطلاق نداء الاستغاثة ومهام البحث والإنقاذ في موقع الحادث والتواصل مع مركز تنسيق الإنقاذ وفق إجراءات IAMSAR Manual Volume، دليل البحث والإنقاذ الخاص بالوحدات المتحركة
- تفعيل فريق الاستجابة للطوارئ في الشركة وتشغيل غرفة الأزمات على البر لدعم الريان بالمشورة الفنية وخيارات الإنقاذ البحري والطواقم ورسائل أصحاب المصلحة
- حفظ الأدلة والسجلات وبيانات الرحلة بعد الحادث البحري وتسليمها لفريق التحقيق بتسلسل منضبط

الفئة المستهدفة:

- طاقم قيادة السفينة الذين يملكون السلطة العليا على متنها ويقودون هيكل فرق الطوارئ أثناء الحادث
- ضباط السطح والمحركات الذين يقودون فرق مكافحة الحريق والسيطرة على الأضرار وتجهيز القوارب وعزل الآلات
- مسؤولو السلامة على البر الذين يتولون مهمة الشخص المعين ويفعلون دعم الشركة في الطوارئ
- المشرفون الفنيون والبحريون على الأسطول الذين يشيرون على الربانة في الاتزان والأضرار وخيارات الإنقاذ البحري أثناء الحادث
- موظفو إدارة السفن الذين يعملون في غرفة الأزمات على البر ويتولون التواصل مع دولة العلم والمستأجرين وشركات التأمين والأسر

محاور الدورة:

اليوم 1: أنواع الحوادث البحرية وتنظيم الطوارئ على السفينة

- تصنيف الحوادث البحرية: الحريق والغمر والتصادم والجنوح وحوادث البضائع والآلات
- هيكل القيادة على السفينة: فريق غرفة القيادة وفرقة الطوارئ وفرقة المحركات وفرقة الدعم
- تصميم قائمة التجمع وجدول المحطات مع نواب معينين وتحديثها عند تبديل الطاقم
- إشارات إنذار الطوارئ العام ومحطات التجمع وإبلاغ غرفة القيادة بعدد الحاضرين
- تقييم ذاتي لجاهزية السفينة للطوارئ في ضوء تقارير حوادث حديثة

اليوم 2: تصميم برنامج التمارين ووسائل النجاة وقواعد تنسيق الإنقاذ

- تخطيط مصفوفة التمارين: تدوير السيناريوهات والتمارين المفاجئة ومعايير أداء الطاقم
- نماذج تقييم التمارين وسجلات المراجعة اللاحقة وحلقات التدريب التصحيحي
- أنواع وسائل النجاة وفق LSA Code، مدونة معدات إنقاذ الأرواح: قوارب النجاة المنزلة بالروافع وقوارب السقوط الحر ورمائد النجاة وقوارب الإنقاذ
- AMSAR Manual Volume III: مهام السفينة بوصفها سفينة مساعدة ومنسقا في موقع الحادث
- إجراءات إطلاق نداء الاستغاثة والتواصل مع مركز تنسيق الإنقاذ

اليوم 3: قيادة الاستجابة للحريق والغمر والتصادم والجنوح

- قيادة حريق غرفة المحركات وأماكن الإقامة: تبريد الحدود وإيقاف التهوية وقرار تفعيل أنظمة الإطفاء الثابتة
- الغمر والسيطرة على الأضرار: جولات السبر وحالة الأبواب المانعة لتسرب الماء وأدوات اتزان السفينة المتضررة
- الإجراءات الفورية بعد التصادم: تقييم الأضرار وفحص التلوث ومساعدة السفينة الأخرى
- الاستجابة للجنوح: تقييم المد والجزر ومسح البدن وخيارات التعويم والاتصال بشركة الإنقاذ البحري
- انتشار الشخص الساقط في البحر: منعطف ويليامسون وإنزال قارب الإنقاذ واختيار نمط البحث

اليوم 4: قرارات طوارئ البضائع والآلات وترك السفينة عند التصعيد

- طوارئ البضائع الخطرة: حريق الحاويات وانزاح الحمولة والأبخرة السامة
- التعافي من انقطاع الطاقة وفقدان الدفع: مولد الطوارئ وجهاز التوجيه وخطة الانجراف
- معايير قرار البقاء أو ترك السفينة وتسلسل ترك السفينة من غرفة القيادة
- تنظيم الطوارئ الطبية في البحر: المشورة الطبية اللاسلكية ونقل المصاب وطلبات الإخلاء
- تفعيل فريق الاستجابة للطوارئ في الشركة: أدوار غرفة الأزمات على البر والإنقاذ البحري وشركات التأمين والتواصل مع الأسر

اليوم 5: خطة طوارئ السفينة والتمرين المكتبي للحادث البحري

- حزمة بيانات السفينة النموذجية: مخطط الترتيب العام وقائمة التجمع ومخططات معدات الطوارئ
- تمرين مكتبي لحادث بحري: حريق في غرفة المحركات يتصاعد إلى غمر مع مدخلات من غرفة الأزمات على البر
- صياغة بيانات أولية لدولة العلم والمستأجرين ووسائل الإعلام تحت ضغط الوقت
- قائمة حفظ الأدلة بعد الحادث وتسليمها لفريق التحقيق
- بناء خطة طوارئ السفينة وحزمة التمرين المكتبي ومراجعتهم مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- قيادة الطوارئ على السفينة
- تصميم قوائم التجمع
- تقييم برامج التمارين
- اتخاذ قرارات السيطرة على الأضرار
- التنسيق مع جهات البحث والإنقاذ
- تنسيق غرفة الأزمات على البر
- صياغة رسائل أصحاب المصلحة في الحوادث
- حفظ أدلة الحوادث البحرية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة طوارئ للسفينة وحزمة تمرين مكتبي لحادث بحري يمكن تنفيذهما على سفنك وفي مكتبك
- اتخاذ قرارات البقاء أو ترك السفينة والسيطرة على الأضرار تحت ضغط الوقت في سيناريو حادث متصاعد
- اختبار تبادل المعلومات بين الریان وغرفة الأزمات على البر قبل أن يكشف حادث حقيقي الثغرات
- مقارنة تنظيم الطوارئ مع زملاء من أساطيل الناقلات والسفن السائبة وسفن الحاويات وسفن الدعم البحري وسفن الركاب

الخاتمة:

يحسم الحادث البحري في ساعته الأولى، بمدى معرفة فريق القيادة بأدواره، وتدريب الطاقم على السيناريو، ودعم غرفة الأزمات على البر للربان بدل إرباكه. تنتقل الأيام الخمسة من أنواع الحوادث وتنظيم الطوارئ على السفينة، إلى تصميم التمارين ووسائل النجاة وتنسيق الإنقاذ، ثم إلى قرارات الحريق والغمر والتصادم والجنوح والبضائع والآلات وترك السفينة. وينتهي التمرين المكتبي بخطة طوارئ للسفينة جاهزة للاستخدام في الأسطول.